Algeria: Statement by H.E. Ambassador Salima Abdelhak, Permanent representative of the People's Democratic Republic of Algeria to the OPCW at the 107th session of the Executive Council under agenda item 2 (5), general debate.

The Hague, October 08, 2024

Mr Chairperson,

Mr Director-General,

Excellencies,

Distinguished delegates,

First, I would like to reiterate my congratulation to H.E. Ambassador Andrés Terán Parral, Permanent Representative of Ecuador to the OPCW, for his Chairmanship of our EC session. We are confident he will steer our deliberations to successful outcomes. He can count on my support as a Vice -Chair and on the support of my delegation.

I wish also to extend my gratitude to the Director-General, Ambassador Fernando Arias, for his reports and his comprehensive opening statement and commend his commitment as well as the TS staff dedication in advancing and optimizing the implementation of the CWC.

The Algerian delegation aligns itself with the statement delivered by H.E. Ambassador Mirjam Blaak Sow, Permanent representative of Uganda to the OPCW, on behalf of the Member States of the NAM that are States Parties to the Convention and China, and with the statement of H.E. Ambassador Francis Danti Kotia, the Permanent Representative of Ghana to the OPCW, on behalf of Africa Group.

Mr Chairperson,

The EC session is taking place just days after the conclusion of the general debate at the 79th UN General Assembly, where world leaders voiced their concerns over global challenges, particularly the growing insecurity and conflicts threatening international peace. This instability raises fears of proliferation of arms of massive destruction including the risk of chemical weapons reemergence and their potential use by different actors including non-state ones. This situation stands as a major concern, that threatens the recent efforts and achievements in eliminating declared chemical weapons stockpiles.

What is more concerning is the fact that our international system itself which appears to be challenged by the escalating threats posed by conflicts in different regions reminding us of a dark chapter in history. Indeed, the traces of global conflicts are still present, as we saw during our recent trip to China.

At the on-site visit, we could realize the threat posed by the abandoned Chemical weapons to the safety of populations as well as to environment and the development of affected regions. Their elimination should thus receive our full attention within the Organization as advocated by the Chemical Weapons Convention (CWC) through its effective verification system.

The task is heavy but still within reach, to our point of view. We have indeed witnessed a sincere commitment from both China and Japan to address and put an end to the relics of past conflicts. We commend the efforts made by the two governments and applaud their efficient cooperation to implement the agreed action plan aiming to conclude the process of destruction by 2027 under the supervision of the OPCW.

Mr Chairperson,

As for the risk of the reemergence of chemical weapons, it should be contained by the obligation of all countries to be bound by the provisions of the CWC. We commend the efforts of the TS and the DG towards the universality of CWC and hope that the progress made with South Sudan will consolidate the determination expressed in Algiers during Chemex 2023.

We encourage the same initiatives to be undertaken especially with non-states parties engaged in conflicts to ensure their accountability vis a vis CWC. We must remain alert to the tragedy in Palestine and the recent military attacks against Lebanon as the risk of the use of Chemical weapons by a State non-party to CWC remains real and within reach.

We recall in this regards Palestine's request for OPCW assistance in investigating this matter. We are confident in the TS efforts in monitoring the situation in Gaza to ensure there will be no use of chemical weapons in Palestine.

Mr Chairperson,

As a strong advocate for international peace and security, Algeria fully supports the Chemical Weapons Convention (CWC) and the broader frameworks that form the foundation of global disarmament.

Recognizing the importance of all its provisions and their integrity, we are committed to the full implementation of CWC by inter alia continually developing our capacities and institutions to ensure compliance and share our expertise within our region.

In this regard, the recent designation of the Algerian National Institute of Criminalistics and Criminology of the Gendarmerie Nationale (NICC/GN) as an OPCW-designated laboratory marks a significant milestone, providing Africa with its own designated laboratory. This achievement reinforces Algeria’s dedication to supporting the OPCW’s mission and While looking forward more designated laboratories in Africa the NICC stands ready to share the valuable experience gained throughout this process.

Algeria also backs the work of the OPCW in advancing International Cooperation and Assistance programmes, particularly the implementation of the Africa Programme. We welcome the recent launch of several projects by the Technical Secretariat (TS), both new and ongoing, including Chemex Africa II. It is also worth replicating Chemex to other regions and Algeria supports the GRULAC request to host it.

Finally, I would like to kindly request our statement be circulated as an official document of this session and be published on the OPCW's external and public website. I thank you for your kind attention.

السيد الرئيس،
السيد المدير العام،
أصحاب السعادة،
السادة المندوبون الكرام

أولاً، أود أن أكرر تهانيّ لمعالي السفير أندريس تيران بارال، الممثل الدائم للإكوادور لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، على رئاسته لجلسة المجلس التنفيذي لدينا. نحن واثقون من أنه سيقود مناقشاتنا نحو نتائج ناجحة. يمكنه الاعتماد على دعمي كنائب للرئيس وعلى دعم وفدي.

كما أود أن أعرب عن امتناني للمدير العام، السفير فرناندو أرياس، على تقاريره وبيانه الافتتاحي الشامل، وأثني على التزامه وكذلك تفاني موظفي الأمانة في تعزيز وتحسين تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

سيدي الرئيس

تنعقد جلسة المجلس التنفيذي بعد أيام قليلة من انتهاء المناقشة العامة في الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث أعرب قادة العالم عن قلقهم إزاء التحديات العالمية، وخاصة زيادة انعدام الأمن والنزاعات التي تهدد السلام الدولي. هذه الحالة من عدم الاستقرار تثير المخاوف بشأن انتشار أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك إعادة ظهور الأسلحة الكيميائية واحتمالية استخدامها من قبل جهات مختلفة، بما في ذلك الجهات غير الحكومية. إن هذه الوضعية تمثل مصدر قلق كبير، حيث تهدد الجهود والإنجازات الأخيرة في القضاء على مخزونات الأسلحة الكيميائية المعلنة.

ما هو أكثر إثارة للقلق هو عجز النظام الدولي نفسه، الذي يبدو أنه يزداد عدم كفاءة في التصدي للتهديدات المتزايدة الناتجة عن النزاعات المستمرة. لا تزال آثار النزاعات العالمية قائمة، كما لاحظنا خلال رحلتنا الأخيرة إلى الصين. فالتذكير بالأسلحة التي تركتها اليابان يذكرنا بفصل مظلم في التاريخ، والذي أدى في النهاية إلى إنشاء منظمة الأمم المتحدة.

في الموقع، أدركنا التهديد الذي تشكله الأسلحة الكيميائية المهجورة على المجتمعات والبيئة. لذا، يجب أن تحظى قضيتهم بإهتمامنا الكامل داخل المنظمة، كما تدعو إلى ذلك اتفاقية الأسلحة الكيميائية(CWC) ، ليس فقط لضمان سلامة السكان ولكن أيضًا لتعزيز التنمية في المناطق المتضررة.

المهمة ثقيلة لكنها لا تزال في متناول اليد، من وجهة نظري. لقد شهدنا بالفعل التزامًا صادقًا من كلا من الصين واليابان لمعالجة القضايا المتعلقة بآثار النزاعات السابقة. نحن نُثني على الجهود التي بذلتها الحكومتان وندعو لتعاونهن الفعال في تنفيذ خطة العمل المتفق عليها، والتي تهدف إلى إنهاء عملية التدمير بحلول عام 2027 تحت إشراف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.(OPCW)

سيدي الرئيس

"**أما فيما يتعلق بخطر إعادة ظهور الأسلحة الكيميائية، فيجب احتواؤه من خلال التزام جميع الدول بأحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية .(CWC) نثني على جهود الأمانة الفنية والمدير العام في تعزيز عالمية الاتفاقية، ونأمل أن يعزز التقدم المحرز مع جنوب السودان الالتزامات التي تم اتخاذها في الجزائر خلال.2023 Chemex

نشجع على اتخاذ مبادرات مماثلة، خاصة مع الأطراف غير المنضمة إلى الاتفاقية والمشاركة في النزاعات، لضمان مساءلتها فيما يتعلق باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. يجب أن نظل متيقظين إزاء المأساة في فلسطين والهجمات العسكرية الأخيرة ضد لبنان، حيث يظل خطر استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل دولة غير طرف في الاتفاقية حقيقياً.

ونذكر في هذا الصدد طلب فلسطين المساعدة من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتحقيق في هذا الأمر. نحن واثقون من جهود الأمانة الفنية في مراقبة الوضع في غزة لضمان عدم استخدام الأسلحة الكيميائية في

سيدي الرئيس

كمناصر للسلام والأمن الدوليين، تدعم الجزائر اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية

(CWC) وكذلك الإطارات والآليات الأخرى التي تشكل هيكل نزع السلاح الدولي.

تقدّر بلادي جهود منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (OPCW) في تعزيز برامج التعاون والمساعدة الدولية، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ برنامج أفريقيا. نلاحظ الإطلاق الأخير من قبل الأمانة الفنية (TS) لمجموعة من المشاريع بين المشاريع الجديدة والقديمة، بما في ذلك كيمكس أفريقيا .II بينما نثني على الدعم المالي والتقني القيم من شركائنا، نؤكد على أهمية أن تُموّل المشاريع العديدة تحت برنامج أفريقيا من الميزانية العادية للمنظمة.

علاوة على ذلك، نثني على التزام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بدعم استخدام الكيمياء لأغراض سلمية، خاصة من خلال إنشاء مختبرات معتمدة من OPCW

وتوسيع شبكة المختبرات المعتمدة. تلعب هذه المختبرات دورًا حيويًا في تعزيز تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وزيادة الجاهزية للاستجابة لأي مخاطر تتعلق بالهجمات الكيميائية.

في هذا السياق، أود أن أُبرز الإنجاز الذي حققه هذا العام المعهد الوطني للعلوم الجنائية وعلم الجريمة التابع للدرك الوطني (NICC/GN) في الجزائر، حيث حصل على حالة مختبر معتمد من .OPCW هذه الإنجاز مهم ليس فقط للجزائر ولكن أيضًا لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومنطقة أفريقيا ككل.

تتوافق حالة اعتماد NICC/GN مع الهدف الذي تم تحديده في مؤتمر مراجعة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الخامس، والذي يهدف إلى إنشاء مختبر معتمد واحد على الأقل في كل قارة. مع وجود مختبر معتمد في إفريقيا هوNICC/GN ، نشعر بالفخر لهذا الإنجاز.

نُعبر عن شكرنا للأمانة الفنية ولكل شركائنا على دعمهم القيم في هذا المسعى. كما نُقر بدور حكومة ألمانيا في مشروع التوأمة بين NICC وWIS، والذي كان مشروع تعاون ثلاثي ناجح.

ملتزمون بالتميز، يبقى NICC/GN مكرسًا لدعم عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومستعدًا لمشاركة الخبرة التي اكتسبها من خلال هذه العملية.

في الختام، أطلب بلطف أن يتم توزيع بياننا كوثيقة رسمية لهذه الجلسة وأن يُنشر على الموقع الخارجي والعام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

أشكركم على حسن انتباهكم.